



كلام من القلب



د.عبدالرحمن العيسى

الأمن الغذائي  
للكويت

الكل يتابع عواقب الحرب الدائرة حالياً في أوكرانيا وتأثيرها على الاقتصاد العالمي بلا مبالغة، ونحن الذين لا نزال نعانى من آثار الأزمة المالية العالمية للعام 2008، فتغيير مسار الرحلات الجوية أدى إلى زيادة في أكلاف الشحن وغلاء في أسعار جميع السلع وموجة تضخم عاتية، بالإضافة إلى مشاكل في الطاقة وأسعار النفط والغاز المتصاعدة ومشاكل في تمويل أوروبا بالغاز عن طريق خط نوردرستريم، يضاف إليها أزمة غذائية عالمية، كون هذه الحرب تجري حالياً في أكبر الدول المصدرة للحبوب والقمح على مستوى العالم، روسيا وأوكرانيا.

دونوا تامل قليلاً، أوكرانيا الدولة المصدرة للقمح منذ سنة واحدة فقط الآن صارت تطلب المساعدات الدولية، الغذاء والخبز تحديداً أصبح يوزع بالحصص الفردية نظراً لشح الموارد، بقية الدول المصدرة للقمح قننت صادراتها من الحبوب، الأولوية للسوق المحلية والاكتفاء الذاتي، أما الأرباح والعامل الصعبه فبالإمكان أن تنتظر قليلاً، إذا جاع المواطن فلن يضع في فمه حزمة من الدولارات، وما قيمة الأموال إن لم تجد بها شيئاً تشتريه، فذويلاً على سبيل المثال، درس اقتصادي مفتوح.

نحن بالكويت، أين نكون في معادلة الأمن الغذائي، السعودية زرعت ما يقارب من مساحة فرنسا بحقول القمح شمالاً حول حائل وتبوك، حدة اكتنفت بالمصانع الغذائية، بعضها استثمار كويتي، سديد في الرياض كذلك، الإمارات سبقة في مشاريع الزراعة منذ أيام المرحوم الشيخ زايد جنوباً في عرادة وليدة.. بينما مصر تستثمر في مزارع القمح في الفراقة والاستزراع السمكي في بورسعيد وغيرها، أما إن الأوان لنا في الكويت أن ننتقل في برامج وطنية للاستثمار في أمننا الغذائي.

لنكن صادقين، فكرة الاكتفاء الغذائي عن طريق (الوجوثير) فاشلة، إذ تحولت أغلبها إلى «استراحات» لإيام نهاية الأسبوع، المزارع الكويتي في الوفرة والعبيد يعاني كثيراً في تسويق منتجاته عبر منافذ البيع وسممنا الكثير من الشكاوى بهذا الخصوص، ناهيك عن افتقار هذه المزارع للعامل المساعد المتمثل في خدمات التخفيف والتخزين والحفظ، الكثير من الإنتاج الزراعي يذهب غلًا للحوانات قبل أن يعطب، معظم الشركات الغذائية الكويتية في المناطق الصناعية هي في الواقع مخازن لمصانع موجودة في الدول المجاورة، مسأ المطلوب فريق من المختصين لإيجاد مشروع وطني تنموي زراعي حقيقي يحمي القرار السياسي الكويتي من الابتزاز ويحمي المواطن والمستهلك من التضخم وعواقب المغامرات السياسية الدولية، كان في الباب الكثير لكاتبه في هذا المجال ولكن نكتفي بهذا القدر ورببي من وراء القصد والسلام.

ختاماً، تحية خاصة للشركة المطاحن الكويتية والبان كي دي دي، أمثلة محترمة لشركات غذائية كويتية بسمعة إقليمية وطنية نظيفة.

أقرباين



الصيدلي حسن أنور

الفن والعلم  
في اسم  
الدواء

انتشر مقطع مضحك في إحدى المرات على مواقع التواصل الاجتماعي، شخص ما يضغط على لوحة مفاتيح الكمبيوتر بشكل عشوائي سريع بينما كان المقطع تحت عنوان كيف تتم عملية التسمية الدوائية!

وأرفارين warfarin دواء السيولة الشهير هو اسم يحمل أول أربعة حروف مشتقة من بدايات اسم الجهة التي قامت بتمويل بحث اكتشاف هذا الدواء والحروف الأربعة الأخيرة من warfarin مشتقة من اسم المركب الكيميائي الذي وجد على البرسيم المنعفن والذي تم اشتقاق دواء warfarin منه وهي مادة الـ coumarin بينما الاسم الكيميائي الذي يصف ذرات وجزيئات دواء السيولة الشهير هو:  $3,4-dihydro-2H-1,2,4$  benzoxazin-3-one سميتم..

تخيل أن تلفظ هذا الاسم الكيميائي للصيدلاني حتى يشرح لك استخدام هذا الدواء!

حسناً إذن سنكتفي بالـ warfarin الذي له نسق لفظي أسهل على عضلات الفك واللسان ربما إذا سمعنا أحدهم ونحن ننطق أسماءه الأخرى سيتخيل أنها جاءت من كوكب بعيد أو من ضربات عشوائية سريعة على لوحة مفاتيح الكمبيوتر.

حسناً ما كنت أود قوله هو أن لك اسماً واحداً للدواء ثلاثة أسماء، بعد أن ينجم الدواء في تجاربه يأخذ اسماً كيميائياً يصف بنيته الجزيئية والذرية مثال الاسم الكيميائي لدواء بنادول هو:  $4$ -( $3$ -oxo- $2$ -sodium) phenyl acetamide hydroxyphenyl

تاخذ المادة العلمية المسؤولة عن النشاط الصيدلاني في الدواء اسماً خاصاً بها وهو ما نصلح عليه generic name مثال الاسم العلمي لدواء البنادول هو: paracetamol

لذلك من المهم أن يعرف المريض أن الدواء قد يأخذ أسماء تجاربية مختلفة بخلاف الشركة المصنعة ولكن المادة العلمية التي لها نشاط دوائي هي الثابتة.

الأسماء التجارية trade name فن وعلم...

تقدّر الشركة المصنعة إدارة FDA اسماً تجارياً للدواء الذي أخذ الاعتماد النهائي لوضع علامة على المنتج انه خاص بها. عمليات التسمية الخاصة بالدواء ليست بالعمل السهل وأصعبها هي الخطوة الأخيرة وهي عملية التسمية التجارية، يطلب القسم الخاص في الولاية من الأخطاء الدوائية التابع لإدارة FDA من الشركة المصنعة أكثر من اسم لأسباب تتعلق بالسلامة.

لا تعتقد أن عملية مراجعة أسماء الأدوية هي عملية عشوائية أو غير مهمة فقد نشرت مجلات طبية دراسات بينت أن هناك أشخاصاً كتراً يموتون بسبب الأخطاء الدوائية تتعلق باسم الدواء فقط. لا توجد هناك نهاية سعيدة، إذا حلّق الدواء هاربا من بروتوكول التصنيع والتسمية إلى رفوف الصيدليات، تحتفظ إدارة FDA بسلطة تغيير اسم الدواء في حال تم الإبلاغ عن أخطاء دوائية تتعلق بتشابه الأسماء.

مثل ما ريسيل بروسست الذي اختار كتابة المليون ونصف المليون كلمة في رواية البحث عن الزمن المفقود، يجب أن يختار الأشخاص المعينون بالتياسمات pharmacological namers اقتراحات صعبة وعديدة تصل إلى 5000 اسم.. لا يزال معلمه شكلاً من أشكال الفن. أصبحت اليوم التسمية الدوائية شكلاً من أشكال الإبداع تلمح العلم عن الفن لتخرج لنا في النهاية لوحة رسمها فان غوخ أو تتخيلها آتية من كوكب بعيد!

على سبيل المثال قطرة العين latisse هي دواء نمو الرموش جاءت تسميتها من خلال دمج كلمتين (رموش = lashes) و (ماتيس = matisse) الرسم والنحات الفرنسي، اعتقد أنها ستكون محل إعجاب لأولئك الذين يملكون ذائقة فنية، بينما توجد أدوية أخذت تسمية طيبة بحتة بناءً على عملها داخل جسم المريض، على سبيل المثال دواء التهاب الكبد B المسمى pegasys يعتمد على تقنية صيدلانية تعرف باسم pegylation.

تعدد الأسباب هو البناء الأساسي للتسمية الدوائية، تعتقد بعض الشركات أن اختيار بعض الأسماء الغربية له دور في تسويق المنتج، وهناك اختيار بناءً على سمات المنتج الحيوية أو تكنولوجيا المنتج أو النتائج التي يطمح لها الدواء.

تعددت الأسباب وتسمية الدواء واحدة!

أقدم النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ أحمد النواف على خطوة تاريخية بتفصيل المادة 98 من قانون الشرطة والطلب من قيادات تخطت الـ 60 عاماً بإفساح الطريق أمام جيل جديد، لقناة وثقة الشاب، وأن المرحلة المقبلة تتطلب كفاءات جديدة باستطاعتها ترجمة رؤى وخطط طموحة دخلت حيز التنفيذ ونرى ثمارها تباعاً.

ما يجب أن يفسر إلزام قيادات بالتقاعد ليس لقصور في أداء التكليفات، بل للأمانة وشهادة حق فإن أغلب تلك القيادات اجتهدت وعملت بجِد وإخلاص، وفكروا وفكروا، وأن الأوان ومع قيادة جديدة منح لقيادات الشاب الفرصة الكاملة لمواصلة مسيرة العلماء، وذلك هي سنة الحياة، وفي هذا المقام أستذكر الحكمة التي وضعها الأرحل المغفور له بإذن الله الشيخ سالم المبارك على

أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 2014 أن يكون يوم 15 يوليو يوماً عالمياً للمهارات الشباب، وذلك للاهتمام الاستراتيجي لتزويد الشباب بالمهارات اللازمة لتوظيفهم وتمكينهم من الحصول على العمل اللائق وريادة الأعمال.

إن الشباب هم عماد الأمة وسر نهضتها وأهم الموارد البشرية للمجتمعات وبصلاحتهم والاهتمام بهم تتقدم الأمم وتتطور، وفي هذا العمام كانت هناك العديد من التحديات التي جعلت بعض الشباب يعانون التهميش وعدم الحصول على العمل المناسب إما بسبب حاجته كورونا والظروف المحيطة بها أو بسبب الصراعات والاضطرابات السياسية لذلك لا بد من تضافر الجهود لمواجهة تلك التحديات والحد من الحواجز التي تعوق الوصول إلى عالم العمل وإتاحة فرص تنمية المهارات للشباب وخاصة من الشباب العاطلين عن العمل أو

نافذة على الأمن



الفريق م.طارق حمادة

الشيخ  
أحمد النواف  
وجيل قيادي جديد

قصر السيف عام 1917 «لو دامت لغيرك ما اتصلت إليك». أمام الجيل الجديد من الضباط فرصة كي ينثبوا جدارتهم، فلا حولجز بينهم وبين تولي مناصب قيادية إلا الآداب المتميز والفكر المتجدد والإخلاص، والوزارة لديها القدرة على تعزيز خبراتهم وقدراتهم ومع عدم قراءة الرسالة والدعوة نفذ الخيار الثاني القانوني بالمادة

ألم وأمل



دهند الشومر

اليوم العالمي  
لمهارات  
الشباب

غير المسجلين في مؤسسات التعليم أو التدريب المهني. ففى هذه المناسبة يجب الاهتمام بالشباب والعمل على إعادتهم وتسليحهم بالعلم والمعرفة ليكونوا سلاحاً قوياً للأوطان، فالأسرة والمدرسة يقع عليهما العبء الكبير في تنشئة الشباب وتعليمهم وإمدادهم بأساسيات الحياة والثقافة والعادات والتقاليد. وإن إرساء ثقافة الحوار لدى

98 من قانون الشرطة. توقعت القرارات الإصلاحية لمعرفتي برغبة وإصرار الوزير على إحداث نقلة نوعية في العمل والأداء، وأتذكر في 24 أبريل وعبر «نافذة على الأمن» أشرت الى أن «الوزارة مقبلة على إعادة هيكلة لبعض القطاعات وضع دماء شابة، وشعار الرحلة الحالية هو الكل تحت الجهر والتقييم» وهذا بالفعل ما حدث، حفظ الله الكويت من كل

مكروه. **أخبار الكلام:** بعد نقاش مع العقيد صالح السهيل حول حملة «ويك» للوقاية من تعاطي المخدرات، أرى أنها حملة وطنية بامتياز تستحق الدعم الإعلامي والشعبي وبإذن الله تحقق الأهداف المرجوة ويتعاون أولياء الأمور معها للحفاظ على أبنائهم.. وكل التوفيق للعقيد السهيل وأشكره ورسلته للبعض بان يغادروا، ولكن ومع عدم قراءة الرسالة والدعوة نفذ الخيار الثاني القانوني بالمادة

والحضارة لأنهم يملكون الطاقة والقوة التي تؤهلهم للعطاء ولخدمة الوطن وأامة.

ويجب أن نسعى لاستثمار طاقات الشباب بما يعود بالخير والفائدة على الوطن والقضاء على البطالة التي قد تنخر المجتمعات وتؤدي إلى سلوكيات سلبية على الجميع.

وأتمنى بمناسبة اليوم العالمي لمهارات الشباب أن يتم تكثيف البرامج الخاصة بالشباب واستثمار جهودهم وطاقاتهم في خدمة المجتمع والحرص على عدم تبديدها بما لا ينفههم والتأكيد على الابتعاد عن رفاق السوء والعادات السيئة كالتدخين والمخدرات والسعي إلى خلق الفرص لهم وترك التقاعس والاكنتاب، لأن الشباب الناجح هو من يستطيع إحداث التغيير الذي يتطلع إليه الجميع فهم كنز المستقبل الذي يجب أن نحافظ عليه.

نفث الفلم



محمد عبدالحميد الصقر

وطني سكني وراحتي

هب جنة الخلد اليمن لا شيء يعدل الوطن مع مطلع خمسينيات القرن الماضي، ونحن في المرحلة الابتدائية كان مقر اللغة العربية يتضمن قصيدة شعرية لا أتذكر قائلها، فقط أتذكر عنوانها «عصفورتان في الحجاز حلتا على فن»، ويمكن للمتابع الرجوع إلى العم «غوغل» للاستزادة، ومفاد تلك القصيدة التأكيد على محبة الأوطان مهما كان الزمان والمكان لبني الإنسان، والطائر والحيوان ولاه وانتماء بلا جدال والساحة الكويتية الحالية توجه للمؤتمر وتطلع وطني لتعديل المسار، وتصحيح ما صار للحراك الوطني كافة لما هو أفضل استقرار وتعويز لما ضاع من وقت الاجتهادات!

وهناك تطلع للأغلبية الصامته، وتمنيات بفتح جروح الماضي، لتعديل سلياته بالحوار، والتطلع للبدء من حيث نهاية ماضيها بالبدل الجاهز، والرؤية المتميزة، بغالبا الإقليمي، والدولي وغيره ممن تجارب الأمم الراقية غربها، وشرقها، وشمالها وجنوبها، ومحاكاة هذه التجارب لتبنيها. وقطف ثمار ما فيها لتعديل سلياته وسط «حوسة» الصوت العالي والقرار وازدياد المواقف السلبية رغم وجود الكثير من الأمور المهمة التي يحتاج إليها الوطن ومواطنوه. تاهت علامات الإنجاز بسبب الحالة التي عليها المؤسسات الكويتية، وللكل ينادي «نحن الوطن ومواطنيه» بضرورة تعديل المسار، إلى أن جاء «آخر الدواء الكي» لوقف تجربتنا للتنفس خشية بلوغها صفر التحصيل!

علينا أن نفتدي بتجارب مميزة وسنغافورة مثال صارخ لتقدمها بعد انفصالها عن ماليزيا! إذ أبهرت العالم الواسع بتميزها وانطلاق المسطرة المنتجة رغم حجمها على خارطة عالمها، لكن بالاجتهاد والإخلاص ارتفعت مكانتها، وجعلتها قدوة للأخيرين ليس في قارتها فقط بل للعالم الواسع تقديراً وبروح للمعلم الحضارية، ترفع لها قبعت الأخيرين ومثلها العديد ممن تبني كل تجديد بارادة وإصرار الأداء الجاد ما منا كتلة بارزة من هذا العلم الرائع ويظل الحوار منهج تنظيم، ومتابعة لما كان، فهل للأغلبية الصامته فرصة المشاركة في الحوار الوطني دون كلمات شعر أو حروف نثر. طالت أعماركم فالوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك. وبسلامتكم وطول أعماركم.

الاخطبوط



طلال معنوق

إلى وزارة التربية

بعد انتهاء العام الدراسي، هل تكثر أزمة نقص المعلمين والمعلمات وأيضا التكيف والتبريد وعمال النظافة في العام الدراسي الجديد؟ رسالة إلى وزير التربية والتعليم، لوحظ أنه مع بداية كل عام دراسي جديد تتكرر مثل هذه الأحداث والمشاكل، والوزارة تملك الوقت الكافي في العطلة الصيفية لتفادي أي عواقب، ثلاثة أشهر بنظركم لا تكفي فهذه مصيبة. هل تعلم معالي الوزير أن مديري المدارس يطلبون من المعلمين والمعلمات والإداريين جلب النواقص ودفع أجرة عمال النظافة من مهام الخاص، لم ينته هنا الموضوع بل تقوم المدرسة بحاطبة وطلب مساعدات من الجمعية التعاونية وأولياء الأمور بتصلح البرادات وأجهزة التكييف ودرجات المياه، أعزكم الله. تعلم أن وزارة التربية والتعليم تصرف لها ميزانية سنوية وتملك أراضي ومخترعون ووزراء ومسؤولين... الخ، أين بصمتكم في صناعة مجتمع مثقف يحمل شعار الولاء والعادات والتقاليد لا بد أن يكونوا قادرين على حمل راية الوطن وإذا استمر الوضع كما هو، منهج تعليمي ضعيف، مبان غير مهيأة، معلمون دون خبرة ولا يجيدون التعليم، وتعسف بالقرارات الإدارية وأسفوف تكون من أمم العالم الأخير، وتكونون قد ساهمتم في خلق مجتمع يعاني من الجهل والفقر وزيادة في أعداد البطالة وتخفت ثقافة الفرد من محيط المجتمع وتحل مكانها الثقافة المجتمعية أو بالصح ثقافة القطيع.



لم يراه قادراً على ترجمة أفكاره لا ترحل ولآخرين شكراً. هناك سؤال يراود الكثيرين، لماذا أقدم الشيخ أحمد النواف على تلك الإجراءات وهذا الزلزال؛ الإجابة بلاجزأ، لأنه ابن الوزارة ويعرف قدرات القياديين الحاليين وأيضا قدرات القيادات الشابة.

أخيراً، أتمنى من الشيخ أحمد النواف أن ينهي مقولة «ابن الضابط ضابط»، ولن أخسوض في هذه الجزئية أكثر، كما أرجو الإسراع في تقليص القطاعات والإدارات وتسيكين جميع الشواغر من عقدها الدفعة 22 والذين بإذن الله يرقون إلى عميد خلال أيام وألا يتجاوز عدد الوكلاء المساعدين أصابع اليد الواحدة، اللهم إنني قد بلغت اللهم فاشهد.



محمد الجلاهمة

وجهة نظر

لهذا السبب  
كان زلزال  
النواف

أن أسهب في الجزئية الأخيرة لأن الكل يعرفها ونعرف كيف تمت إحالة قيادات قبل أعوام بسيطة للتقاعد وكيف تمت إعادتها إلى الخدمة وكيفية مقابلة وزير واستبداله بالشيخ أحمد النواف لن يسمح

إطالة



خالد العرفاة

اضبطوا أسعار  
الأضاحي وحاسبوا  
المتلاعبين بالأسعار

المعنية لوقف جماع هذا الغلاء الفاحش الذي يتسبب فيه بعض التجار الأزمات الذين يجدون في هذه المناسبات فرصة جيدة لاستغلال أرتفاعا ملحوظا لأسعار الأضاحي رغم المطالبات المستمرة والمتكررة من قبل المواطنين بتدخل الجهات

تتراوح بين 120 و180 ديناراً. من يشاهد المناطق الخاصة بالجواخير والراعي ودعم الحكومة للأعلاف لا يصدق أننا نعانى من نقص في الثروة الحيوانية، والسؤال الذي يطرح نفسه ما الفائدة من توزيع تلك الجواخير دامات لا توفر سمو ولي عبده الأمين الشيخ مشعل الأحمد، حفظهما الله وأدام عليهما موفور الصحة ولباس العافية، وإلى الشعب الكويتي الوفي والمقيمين على أرض الكويت الغالية. بداية تنطلق اليوم إلى قضية مهمة تتعلق بالارتفاع المصطنع لأسعار الأضاحي بسوق الأغنام الذي نجده حاضراً وتحديدا قبل الرفعا، حيث تشهد هذه الأسواق ارتفاعا ملحوظا لأسعار الأضاحي رغم المطالبات المستمرة والمتكررة من قبل المواطنين بتدخل الجهات